

ال الثالوث عند ثيوفيلوس الانطاكي | أكاديمية حراس العقيدة |

عقيدة الثالوث المسيحية 32

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة في الالاهوت المسيحي السالوس ما زلنا بنتكلم عن السالوس في كتابات اباما قبل نيقية. النهاردة هنتكلم عن الانطاكي. احد آباء القرن الثاني الميلادي - 00:00:00

وهو المفروض ترتيبه انه بعد اكليمندس السكندري. يعني احنا ذكرنا الاباء الرسوليين بعد الاباء الشهيد وبعد كده اريناؤس اسقف ليون وبعد ايرناؤس اسقف ليون في اكلمندس السكندري والمفروض ان بعد كليمد - 00:00:25

ترفيفي وفيلوس الانطاكي. وبعد كده ترتيليانوس الافريقي. تيرتيليانوس الافريقي المسيحي في القرن الثالث وفلوس الانطاكي ما زال المسيحي في القرن الثاني الميلادي. اخر القرن الثاني الميلادي. متى وفيلوس الانطاكي والله كعادة اغلب الاباء الاوائل احنا ما نعرفش عنه - 00:00:45

كتير خالص بقى من كتاباته برضه القليل جدا جدا هو تقريرا الكتاب ده هو الكتاب الوحيد اللي باقي الامطار. برضه دي من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. المسيحية في القرن الثاني الميلادي. توفيلوس الانطاكي الرد على اتوليوكوس - 00:01:04 ترجمة الدكتور عادل ذكري. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها. وهابداً على طول ان احنا آنا نقرأ الكلام عن الكتاب وعن فيروس الانطاكي المقدمة بعض الفقرات سريعا. قبل ما نقرأ محتوى الكتاب. هو الانطاكي ده متقال انه ضمن الاباء - 00:01:24 المدافعين فيستانوس الشهيد من الاباء المدافعين. المقصود بالاباء المدافعين يعني كتاباته كانت رداً على حد بيطعن في المسيحية. فالمفهوم اتوليوكوس ده شخص وثني بيهاجم المسيحية. فاسيووفيلوس كوكى كتب لاتوليوكوس تلات كتب بيدافع فيها عن المسيحية وبيعرض فيها بعض الامور المتعلقة بالعقيدة المسيحية. انا بس حابب اقول - 00:01:46

سريراً ان انا لست قاري الكتب بتاعة آآ الى اتوليوكوست النهاردة. والموضوع ده متكرر معی جداً. انا بستغرب الاستغراب نايع عن ان انا بقىس المسيحية بتعاتهم على المسيحية بتاعة اباء عصر الماجامع والمسيحية - 00:02:16 المستقرة الان. انا كثيراً باقول لنفسي لو انا كنت مسيحياً عيادة بالله. واسأل الله عز وجل ان يثبتنا جميعاً الاسلام. لو انا كنت مسيحي عيادة بالله. وهكتب كتاب واحد كافر علشان ارد فيها على انتقاداته واعرفه - 00:02:36

باليسوعية. حكتب له عن ايه ؟ انا طبعاً دماغي دلوقتي متفلترة ومتربطة ومتبلورة. هكتب له عن الكتاب المقدس هكتب له عن عقيدة الثالوث هكتب له عن عقيدة التجسد هكتب له عن الصليب والفاء. اهم اربع حاجات. الحاجات دي انت بتلاقيها في هذه الكتابات - 00:02:56

يعني انا قلت ان توفيلوس الانطاكي اشبه اب له او لو انا قلت مين الاب الآخر اللي شبيه جداً بـ توفيلوس ؟ اكليمندس الاسكندري. اكليمندس الاسكندري قريباً من كتابه حض اليونانيين اللي هو بيحضهم على المسيحية. بيدعوهم الى المسيحية. المفروض ان كتاب الى اتوليوكوس شبه كتاب اكلمنديس الاسكان - 00:03:16

حض اليونانيين. ومع ذلك برضه نفس العيوب تقريباً. والمهم في الآخر فهم وفلوس الانطاكي مش عايز اقول صفر علشان ده هيبيقي مبالغة. لكن ضايع خالص اقل ما يقال. في او فيلس الانطاكي اول واحد - 00:03:43

مصطلح سالوس لكن زي ما هنشوف بعد شوية لما تيجي تقرأ الاقتباس اللي هو ذكر فيه كلمة ثالوث. تيجي انت تسأل نفسك ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده الثالث هو انت فاهم اصلا يعني ايه سالوس؟ هو انت مؤمن اصلا بسالوس؟ من اعجب العجب ان المفروض الانطباقي في هذا الكتاب - 00:04:03

يببدأوا بشرح عقیدته في الله. تخيل واحد بيكتب كتاب العقيدة في الله. الدكتور عمر سليمان الاشقر تخرج من هذا الكتاب بسؤال.
هو الرجال ده ايمانه ايه في الله؟ انا مش قادر افهم. هو بيؤمن بايه بالضبط؟ ده العجب العجاب اللي احنا بنقاشه - 00:04:26
في كتب النصارى الاولئ. تصورات في غاية السطحية تفهم منها حاجة من الاثنين. يا اما الرجال ده هو لا من اصلا بعقيدة الثالث. يا اما مسألة الثالث دى بالنسبة له اصلا مش عقيدة مهمة. يعني انت مش لازم تعرف عنها حاجة. ولو انت حاولت - 00:04:46
يعني حاولت على قد ما تقدر. تستشف من كلامي. اي حاجة فانت غالبا هتخرج بنفس العقيدة اللي قالها الآباء اللي قبل مني ان المهم في الموضوع هو الاب وكلمته. الانطباقي زيه زي كريمانيس الاسكندري - 00:05:06
بيركز على فكرة اللوجوس. ما بيقدعش يتكلم عن المسيح ويوضوع لأ. هو بيtalk عن اللوجوس اكتر حاجة في الدنيا. الاب هو الله الله له عقل له حكمة وبيلخبط بقى كل حاجة في بعض. وفي النهاية تفهم الاب - 00:05:26
او الله وكلمته خلاص. فين الروح القدس؟ فين السالوس في الموضوع ما فيش. الله المستعان. فهنا بيقول في المقدمة الكتب الثلاثة المعونة الى اتوليوكوس التي كتبها ثيوفيلوس الانطاكى تنتهي الى تصنيف معروف. قد كتبها اسقف اسقف - 00:05:46
اسقف كوييس اسقف لشخص معين اللي هو اتوليوكوس ده. وكذلك الى جمهور عريض. يعني المفروض بقى اتوليوكوس واللي زيه. بغرض الدفاع عن الایمان المسيحي. كوييس. هو توفيلوس الانطباقي ده اسقف. اسقف يعني رئيس كنيسة رئيس كنيسة تنطيفي. وكتب كتاب الى اتوليوكو - 00:06:06

يبداع فيه عن المسيحية. هنا بيقول يمكن تحديد زمن في اوفيلوس من خلال اشارته لموت ماركوس كوليبيوس يعني ايه الكلام ده؟ يعني احنا من الاخر ما نعرفش اي حاجة عن توفيلوس غير بنحاول على قد ما نقدر نستقرى - 00:06:28
من كتابه هو اي معلومة فهو اشار الى موت ماركوس اوبيلوس بغض النظر ده مين وهو ما حدث في سبعة اشهر مارس مية تمانين ميلادية اه يبقى انت كنت معاصر للموضوع ده. كذلك فان اشارته الى دجلة والفرات تظهر انه عاش بالقرب منهما ما نعرفه عن حياته - 00:06:48

انه تربى وتعلم اليونانية. هو زي اباء كثر زي ستينوس الشهيد. زي كليمنس الاسكندري. توفيلوس الانطاكى الافريقي اباء في الاصل كانوا كفار وتبين راضعين الوثنية اليونانية والفلسفة اليونانية. وبعدين بقوا اباء كنيسة. طبعا مع الاخذ في الاعتبار في خلاف ترتيلانوس كان قسيس او اسقف ولا لا - 00:07:08

وبرضه غالبا يوستينوس ده ما كانش اسقف او رجل كنيسة. بس هم في الاخر يعني دول اباء الكنيسة. قال لك ان هو في اوفيلوس ده تعرف على بعض اعمال الادب اليوناني. تعرف على بعض اعمال الادب اليوناني. الرجال ده زي كلمندوس الاسكندري. لما قرينا عن كتابه حض اليونانيين - 00:07:38

قال لك الكتاب ده عظيم جدا في معرفتنا عن الفلسفة اليونانية. والحضارة اليونانية القديمة. وانا ايضا استعجبت. ده كتاب المفروض يدعى اليونانيين الوثنين لل المسيحية. بيtalk اكتر عن الوثنية اليونانية من كلامه عن - 00:07:58
المسيحية هو طبعا عشان ابقى منصف. في وفيليوس الانطاكى مش للدرجة دي. بس هو زييه بيقتبس كثيرا جدا من هذا ادب اليونان قال لك كان بطبيعة التعلم ليس شغوفا بقضاء كل وقت في المكتبة وربما كان متزوجا. تقابل مع - 00:08:18
الترجمة اليونانية للعهد القديم واصبح مسيحيا. هو تقريرا نفس قصة يوستينوس. يوستينوس الشهيد يقال ان فيه حد على كتب الانبياء بتوع العهد القديم. كتب العهد القديم. فلما قرأ كتب العهد القديم مقارنة بالادب - 00:08:38
اليوناني اللي هو كان بيقرأ فيه. قال لك الادب اليوناني ده زبالة. انا عايز آآ من ده يا حزومبل انا عايز من ده. هو غالبا فيروس الانتفي نفس الكلام. انه - 00:08:58

لما قرأ العهد القديم وانشرح له بقى المسيحية في ضوء العهد القديم؟ قال لك اه. انا حلو اوي ده انا عايزه. انا عايز تعاليم انباء العهد

القديم. بشرح مسيحي انهم بيتبأوا بقى عن المسيحية والكلام ده كله. وفقاً ليوسابيوس توفيلوس الانطاكي ده - 00:09:08

اصبح اسقفاً على انطاكيَا عام مية تسعه وستين. والتاريخ ده ربما يكون صحيحاً بشكل تقريبي. هو هنا قاعد بيتكلّم بقى عن كتاب

توفيلوس ده اللي هو من الآخر كتاب توفيلوس ده مضروب بالنار. زيَه زيَ اغلب كتابات الاباء الاولى. الدنيا - 00:09:28

وحشة اوبي اوبي. في كتاب سوفيلوس ده. اللي هو يعني فيما معناه كتر خير الدنيا ان احنا وصل لنا منه اي حد اصلاً. بص هنا بيقول

اه. توفيلوس استشهد باغلب استشهاداته من العهد القديم. واستشهد شوية بالعهد الجديد. والمفروض - 00:09:48

المفروض ان توفيلوس اخر القرن الثاني. ده الاسقف اسقف انطاكيَا حوالي مية وسبعين ميلادية. يعني احنا داخلين على الربع الاخير

من القرن الثاني. وتحس ان معرفته باسفار العهد الجديد ضعيفة جداً. ومن اغرب الاشياء - 00:10:08

ان توفيلوس الانطاكي برضه وعلى فكرة ده برضه متكرر كثيراً جداً. لما بيجي يقبس من الانجيل ما بيقولش انجليل متى انجليل

مرقص لوكا انجليل يوحنا. بيقول الانجيل. بس الانجيل بيقول زي الاباء الرسوليين. فهل توفيلوس بالفعل ما كانش - 00:10:28

تعرف اربع انجليل. فهنا بيقول من الجلي ان قائمة اسفار العهد الجديد عند في او فيلوس تتضمن ليس فقط ثلاثة انا جيل على الاقل

وانما رسائل بولس بما في ذلك الرسائل الرعوية ايضاً. تلات انجليل على الاقل. هو ما كانش يعرف انهي انجليل فيهم؟ هو -

00:10:48

في الموضوع. بس يعني انا ما تعمقتش في الموضوع ده قد كده. هو غالباً ما كانش يعرف انجليل مرقص هو كان يعرف يوحنا

ولوكا ومتنا. غالباً ما يعني ما استخدمش مرقص خالص او ما كانش يعرفه. فده ملمح غريب. انت في - 00:11:08

اخر القرن الثاني. ولسه ما على الاقل اربع ناجيل. اربع ناجيل ما التمر اسلوبها يوحنا. هو مش اريناؤس آآ قبل منك كان عمال يقول

متى مر السوق يوحنا؟ هنا بيقول منهجه التفسيري يشبه فكره بشكل عام. ويعكس امتصاص الافكار اليونانية واليهودية - 00:11:25

هي على الارضية المشتركة لليهودية المتهلة والمسيحية. اضرب الثالثة في بعض. فلسفة يونانية وثنية مع يهودية متهلة يعني

اليهودية المتأثرة بالثقافة اليونانية. والمسيحية اللي هي ايضاً خارجة من رحم اليهودية - 00:11:45

المتهلة اللي هو فيما معناه التأثير اليوناني الوثنى طاغي بس كده. هنا في المقدمة بيتكلّم عن الفكر اللاهوتي اللي توفيلوص الفكر

اللاهوتي عند توفيلوس كما يلاحظ لورتس هو الاكثر تطرفاً من جهة وحدانية اللالهية بين - 00:12:05

في عين المسيحيين اليونانيين. الكلام ده معناه ايه باختصار؟ ان هو كانه ما بيجبش سيرة الثالوث خالص. الله واحد الله واحد واحد

الله واحد الله واحد. ومرات قليلة بسيطة كلمة ابنه. بس كده. هذه السمة ترجع جزئياً - 00:12:27

الى هجومه على الوثنية وتعدد الالله. النقطة دي مهمة جداً فكرة ان انت لما تعيش ما بين وثنين وتبقى فاهم كوييس اوبي عقائد

الواثنين المفروض بقى تبقى فاهم كوييس قوي الفرق ما بينها وما بين عقيدتك - 00:12:47

فلو انت قلت ان الابن ده مولود والابن ده هو الله هو كمان بيقى انا بعيد اتنين زيَه زيَ الواثنين اللي يقولوا باللهة بتولد. في بعض

الملامح قوية جداً عند فلوس الانطاكي. في النقطة دي. انه كانه بييجي ينقد - 00:13:07

فتسأل نفسك سؤال. يا اسقف مدينة انطاكيَا في او فيلوس هو انت مش واحد بالك ان النقد ده اللي انت بتقوله على الوثنية. ينطبق

على الثالوث. طب هو انت كده معناه ان انت ما بتؤمنش بالكلام ده انت كمان - 00:13:27

انت بتتقى حاجة. الحاجة دي عند اباء عصر المجامع. فيما يخص عقيدة الثالوث. هل انت نسيت الموضوع مش واحد بالك من

النقطة دي وده احياناً بيحصل. النصارى احياناً كثيرة. بييجي يرد على هرطقة فيهم ديانته - 00:13:45

يا ابني اللي انت بتقوله ده ينطبق عليك انت كمان. اعقل الكلمة قبل ما تقولها. الله المستعان. فهو قال لك يمكن هو كان مشدداً جامد

قوي على موضوع الوحدانية ده بسبب هجومه على الوثنية وتعدد الالله ورفضه لتعليم ماركيو. هنا بيقول عقيدته عن الله كما عرضها

- 00:14:05

شكل كامل في الكتاب الاول. المفروض ان الى اتوليوكوس ده تلات كتب. اغلب الكتابين الثانيين ما لهمش اي لازمة. في موضوع

الايمان بالله. لكن كلامه عن الله كله في الكتاب الاول. تيجي بقى تفهم منه. انت بيؤمن بالثالوث. شف هنا بيقول لك ايه - 00:14:25 في الله عقدت على الله لها طابع فلسفى واضح. وفي محتواها تتأثر بالافلاطونية الوسيطة اللي احنا لسة شارحبنها عند ترتيليانوس وهي موجودة عند كلمندس. موجودة عند يوستينوس وموجودة عند اريناوس. وكل اباء ما قبل - 00:14:45

افريقيا عقيدة اللوجوس الوسيط. الاب له لوجوس. بس اللوجوس ده اقل من الان. مش زيه زي الاب ابدا. ما ينفعش. كل اباء ما قبل نيقيا واقعين في ده. متأثرين بالافلاطون - 00:15:11

ال وسيطة. ليه ؟ لأن هم بيؤمنوا باللوجوس. هو مين اللي شرح عقيدة اللوجوس هم اليونانيين الوثنيين الكفار الفجار دول. انت خدت منهم عقيدة اللوجوس. يبقى لازم تتأثر بهذا الشرح. الافلام - 00:15:31

قطونية الوسيطة. برضه هنا بيقول لك يوصف الله بشكل اساسي بمصطلحات النفي. ده منهج برضه افلاطوني. احنا لا نثبت لله صفة. لكننا ننفي للتزميه. طبعاً منهج اهل السنة بالصفات فيه اثبات ونفي - 00:15:48

في صفات منفية عن الله. للدلالة على كمال الصفات المثبتة. لكن في كده منهج وثنى في سمعنا الله انه احنا لا نثبت لأن الاتبات معناه او يقتضي التشبيه. بيفكرك بمنهج مين ؟ للأسف في بعض الطوائف الاسلامية متأثرة بالمنهج ده - 00:16:08

هي لا لا تثبت لله تنفي وتزه بس. طبعاً مش لدرجة ان هي لا تسب اطلاقا. ولا حتى في فلوس الانطاكي يثبت احياناً بس هي الجانب ده هو اللي مайл عليه اكتر. يتكلم عن الله بمصطلحات النفي - 00:16:33

شف هنا بيقول ايه. المسلمات والبدويات الفلسفية توفر جسراً يربط عقيدة الله بعقيدة اللوجوس او كلمة الله. لأن ما يحوي لأن ما يحوي لابد ان يكون اعظم مما يحتويه. هو قايل كده عن الاب والابن. الاب - 00:16:51

احوي الكلمة. فما يحوي لابد ان يكون اعظم مما يحتويه. دي ايه ؟ فلسفة يونانية وثنية عن اللوجوس شف هنا بيقول ايه يستمد توفير شرحة لعقيدة اللوجوس من مصادر يهودية هيلنسية يتطورها في ضوء التنجيحات الرواقية والادبية. النقطة - 00:17:11
دي مهمة جدا. انت ما تحسش ان الاباء دول اتعلموا المسيحية كمصدر عقائدي مستقل. لأنّ هو احنا عندنا خلفية يهودية متأثرة بالفلسفة اليونانية. واحنا اصلاً شاربين وراضعين اليونانية وفلسفتها وبعدين بقينا مسيحيين. فنشوف بقى كل هذه الافكار والتصورات السابقة هتوصلنا لايه ؟ لما نيجي - 00:17:33

نشر المسيحين. هو ده الواقع ده واقع الاباء. انت شف خلفيته ايه المفروض المفروض ان انت تقول لي ايه ؟ في وفلوس الانطاكي ده اسقف انطاكيها. مين الاسقف اللي قبل منه ؟ ومنين الاسقف اللي قبل منه ؟ - 00:18:03

الي مين اللي اسس كنيسة انطاكي؟ من الرسل. فيبقى الرسول الذي اسس كنيسة انطاكي نشر فيه المسيحية لغاية ما جه في او فيلوس اصبح اسقف انطاكي. فتعلم من اللي قبله مسيحية كل ده بلح - 00:18:23

لم لم يحدث فكرة التقليد خرافه ووهم. هو ونصيبه. انت قريت كتب يهود متأثر بفلون الاسكندرى. قررت العهد القديم ترجمة سبعينية يهودية هيلنسية. انت تعلمت يونانية فلسفة وثنية. اضرب ده كله في الخلط واشرح - 00:18:45

قل لي بقى عقيدتك ايه بعد كل ده ؟ قال لك الفكرة اللوجوس عندما يعبر عنها تصبح كلمة. لذلك يتحدث عن اللوجوس في احشاء او قلب الله كمشير وعقل وذكاء له ده ثالوث ؟ لا ده مش ثالوث. دي فلسفة يونانية وثنية - 00:19:08

ده اللي فيما بعد ادى الى ان اللوجوس ده لما اتولد بقى له وجود هو قبل كده كان في باطن الله ومش عارف. بص هنا بيقول لك ايه كل الكلام - 00:19:28

نص عليه في وفيلوس نصا. اللوجوس ده اصبح البداءة وروح الله والحكمة وقوة العلي وخادم الخلق والنور والصوت والامن كله كله. اللوجوس هو روح الله. ففين الثالوث ؟ انت هتصدم لما اجيب لك الفقرة بتاعة توفيروس لما بيقول الثالوث عبارة عن كذا. هو ما بيفرقش الدنيا عنده زبادي خلاط - 00:19:38

قال لك بقى في اطار مستمد من فيلون السكندرى ويهود هيلنسين اخرين. العقيدة دي عقیدته في الله بسبب انه متأثر بفلون السكندرى. ويهود هيلنسين اخرين. وتطورت فيما بعد بشكل اساسي على يد سلفي - 00:20:09

يوستينوس المدافع هو شارب من يوستينوس وبرضه كلمنس الاسكندرى. شف هنا بيقول لك ايه في مرحلة لاحقة اصبح تفسيره غير كافي كلام توقي لص اللي هو نفس كلام اكليمندوس. اللي هو نفس كلام - 00:20:29

فيما بعد عندما اعتقد بولس الساموساتي اسقف انطاكي نفس كلام في او菲لوس الانطاكي ادینت اراء باعتبارها اراء يهودية. اللهم صل على النبي. انت لسة صاحبين من النوم! بولس السموصاتي ده - 00:20:49

قال انه هو اللي افكاره فيما بعد طلعت الاريوسية. لأ الواقع ان الافكار الاريوسية دي موجودة عند الاباء اصلا من الاول موجودة عند يوستينوس موجودة عند كليمندوس موجودة عند توفيلوس موجودة عند تنتيليانوس - 00:21:09

كلهم عندهم الاعتقاد ده. نفس الكلام برضه قال لك الصوفية هو بيفرق ما بين او يعني دي من ضمن الالقاب. الصوفية هي نفس وظيفة واما كانت احدى يدي الله. خلي بالك هو في الهامش يعني هنا هنا كاتب ستة واربعين بيقول لك الكلام ده هو قاله - 00:21:27

في الكتاب الثاني فصل كذا. هو ناصص على الكلام ده نصا وتشكل مع الله واللوجوس معلش ايه اللي انت بتقوله ده؟ ايه الثالثو؟ الثالثو عنده الله والصوفية واللوجوس صباح الفل. ايه الثالثو ده؟ الاب والكلمة اللي هو اللوجوس والصوفية. وبعدين اللوجوس هي هي الصوفية - 00:21:47

وبعدين الروح هي هي الصوفية. وبعدين الروح هي هي الكلمة. انت فاهم حاجة؟ يا ابني انت حاجة انت مش فاهم حاجة. انت ما فيش في دماغك اي تصور واضح للبي انت مسميه ثالوس. انت - 00:22:17

عندك مضروبة في الخلط والله العزيم امر عجيب. بص هنا هو هنا بيقول الصوفية ليس لا وظيفة مستقلة عن وظيفة اللوجوس ساعات بيفرق ما بينهم ساعات ما بيفرقش. وان كانت احدى يدي الله نفس كلام اريناؤس وقريناوه قبل كده. وتشكل - 00:22:37
الله واللوجوس ثلوثا. الثالثو الله والكلمة والصوفية. هنا بيقول ايه؟ في بعض الاحيان يوحد بين الصوفية هو الروح القدس واحيانا مع اللوبوس. الصوفية هي الروح القدس. الصوفية هي اللوجوس هو بيقول جوهر اللوجوس هو الروح. قال لك بالفعل مثل مدافعين اخرين فهو يعرف روحين. احدهما هو روح القدس - 00:22:57

والآخر هو روح العالم النقطة دي خطيرة وثنية صرفة. نوع من انواع وحدة الوجود. الكلام ده موجود برضه عند كليمنتس الاسكندرى. موجود الشهيد. هو يعرف روحين. الروح القدس ده حاجة وروح العالم. ايه روح العالم ده؟ حاجة زي مفهوم الطاقة كده ووحدة - 00:23:25

في الوجود. الروح الذي يسري في كل المخلوقات فيجعلها مخلوقات لله وفيها حياة ومش عارف مين والكلام ده. عقيدته عن اللوجوس وان تمدد بشكل كبير من اليهودية المتهلة. لكنها تتصل بالتعليم المسيحي عن المسيح. بارك الله فيك. تتصل بالتعليم المسيحي عن المسيح - 00:23:48

تتصل ازاي بالزبط؟ ده اسقف مدينة انطاكي. لا الله الا الله. اللي هو يعني يا جماعة ما تظلموهوش اوبي كده. هو لما بيشرح المسيحية تحية اللي هي مسيحيته عبارة عن الفلسفة اليونانية واليهودية اليونانية آآ يعني اللي هو - 00:24:08

راحوا عن المسيحية لها علاقة بال المسيحية. تخيل! حسبنا الله ونعم الوكيل! والله العزيم بيان ان المسيحية ديانة متهافتة من اسهل ما يكون اللي يقرأ ان دول اباء الكنيسة الاوائل اللي حملوا علينا الدين. حملوا علينا الدين. ده - 00:24:28

شرحه للمسيحية لها علاقة بال المسيحية. لا حول ولا قوة الا بالله. من الواضح انه رأى يسوع كادم ثانى يقول عن ادم الاول ان الله قصد له ان هو على فكرة من من اعجب الاشياء. هو لا يكاد يتكلم عن الصلب والقداء. وانا كنت - 00:24:48

سااظن ان دي المفروض بقى من اهم العقائد اللي المسيحي المفروض يعلمها وينشرها. قليل جدا ما اتكلم عن الصلب والقداء. هو انت كاتب الكتاب ده تعلمنا ايه بالزبط؟ هو اهتم في هذا الكتاب باشياء تاريخية مملة - 00:25:08

استفاض فيها كثيرا جدا. هيزكر الكلام ده بعد شوية. قال لك هنا ارفع يسوع بسبب طاعته ليعكس عصيان ادم وسقوطه يعني هو مش عايز يقول بالمفترض كده بشكل واضح يعني ان هو كان عنده شوية مشاكل كده في فهمه عن الصلب والقداء - 00:25:28

وعقيدة الخلاص. بص بقى قبل ما نقرأ الكلام بتاع توفيلوس الانطاكي اللي هنخلصه بسرعة ان شاء الله بنجيب منين نص كتاب الى اتوليوكوس قال لك والله نعتمد على مخطوطة واحدة في فينيسيا. هذا المخطوط دي معلوماته - 00:25:48
في اواخر القرن العاشر او بداية القرن الحادي عشر. وبارك الله فيما رزق والحمد لله ان احنا عندنا مخطوطة للكتاب. والله العزيز عار مخطوطة من اواخر القرن العاشر او بدايات القرن الحادى عشر قال لك يا عم قل الحمد لله. لو المخطوطة دي ما كانتش موجودة كنا - 00:26:10

ترجع لنسختين تعودان الى القرن السادس عشر. انا خايف بعد شوية الاقي كتابات اباء بترجع لالف تمنمية والف تسعمية ايه ده! ايه التراث ده! يا عم كتر خير الدنيا ان لست كتابه موجود لغاية النهاردة. كتر خير الدنيا ان كتابه لست موجود لغاية - 00:26:37
مخطوطة من اواخر القرن العاشر او بداية القرن الحادي عشر. برافو عليك هو قعد يتكلم في تفاصيل كثيرة. النقطة دي بس بيقول لك ايه يوحى بان تعديلات لاحقة حدثت. المخطوطة اتلعب فيها يعني هو بص يعني - 00:26:57
ما تدعيش كتير في الموضوع. ده جدول اسمه تاريخ توفيلوس ايه تاريخي وفلوس ده؟ توفيلوس في هذا الكتاب هو كان في دماغه فكرة معينة. الفكرة دي باختصار كأن يعني انا ثبتت - 00:27:14

ان الكتاب المقدس احسن من كل كتاباتكم اليونانية. وان التاريخ اللي في الكتاب المقدس هو التاريخ المزبوط وقعد يناقش تصورات الوثنين لتاريخ الكون. تاريخ العالم هو العالم بتاعنا ده بقى له قد ايه - 00:27:29
الانطاقي بيقول منذ خلق العالم الى ايامه فات كم سنة؟ حوالي ست الاف سنة. تاريخ العالم. تاريخ العالم. مش تاريخ البشر. تاريخ العالم. ست الاف سنة. وهو بيtalk بالتفصيل قال لك من الخلق الى الطوفان من خلق السماوات والارض - 00:27:49
الي الطوفان الفين متين واربعين سنة. من الطوفان الى زمن ابراهيم الف ستة وتلاتين سنة. ومش عارف من مين لمين ومن مين لمين وسيدنا داود الى السبيو فصل تفصيلا شديدا في اخر الكتاب خالص بيقول الملخص - 00:28:15
خص من خلق العالم يمكن جمع الزمن كله كالتالي. قعد يقسمهم في الاخر ايه؟ يصبح المجموع الكلي للسنين منذ خلق العالم هو خمس تلاف ستمية خمسة وتسعين سنة مع اضافة بعض الشهور والايام - 00:28:35

عشان بس يعني ايه ابقى كلام دقيق. هو بيؤمن ان ربنا خلق السماوات والارض في ست ايام ست ايام اليوم اربعة وعشرين ساعة. فهو وعادد يوم اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة ربنا خلق ادم. ادم ده عاش قد ايه منذ ان خلق الله السماوات - 00:28:55
الارض هو سادس يوم. فيبقى المجموع الكلي منذ خلق العالم خمس تلاف ستمية خمسة وتسعين سنة لا حول ولا قوة الا بالله. ده كده نص الكتاب من ثيوفيلوس الى اتوليوكوس - 00:29:15

هو في الكتاب الاول ده اللي بيtalk فيه اكتر حاجة عن عقيدته في الله. فهنا بيقول طبيعة الله. الله شكله لا يوصف. لا لا يعبر عنه. لا يرى بالعيون البشرية. الكلام ده مهم هو بيtalk عن ان الله هو غير المرئي. فيبقى اللي احنا شفناه مش هو الله - 00:29:31
الله الاله الحقيقي لا يرى بالعيون البشرية المجردة. لانه في مجد لا يدري منه في عظمة لا يزبر غورها وفي علو يفوق الافهام. طب وبعدين؟ اللخبطة بقى. الله ده هو نفسه اللوجوس - 00:29:51

اذا دعوته اللوجوس فانا اتحدث عن بدايته. هو ربنا له بداية؟ انت بتقول ايه؟ اذا دعوته العقل نوس فلسفة يونانية. فانا اتكلم عن ذكائه. اذا دعوته الروح هو هنا كانه هو بيضرفهم كلهم في الخلط. دي - 00:30:10
اسماء لله ولا اقانين؟ انت بتقول ان اللوجوس اسم لله ولا اقانين الروح اسم لله ولا اكونوم؟ والله ما تفهم. انت مش هتفهم هو الراجل ده ايمانه ايه؟ هو ضارب كل حاجة في الخلط - 00:30:30

اذا دعوته اللوجوس فانا اتحدث عن بدايته. هو ربنا له بداية؟ العقل اتكلم عن ذكائه. الروح اتحدث عن نفسه الصوفية اتحدث عن ذريته. يعني ايه؟ لما اذا دعوته صوفي اتحدث عنه - 00:30:50
ذريته. انت بتقول ايه؟ والله ما تفهم. اذا دعوته القدرة فانا اتكلم عن طاقته. يعني ايه طاقة الله؟ ما تفهمش والثانية يونانية. اذا دعوته الاب هو الاب اسم من اسماء الله. انت بتقول ايه؟ فانا اتحدث عنه كمصدر - 00:31:10

كل شيء هو بلا بداية لأنه غير مخلوق وغير متغير. لأنه يجري وكلمة يجري تعني أنه ويدير يحرك يعطي قوة الاب لأنه قبل الكون. هو العلي لأنه فوق كل شيء. هنا بقى - 00:31:30

يبيقول ايه ؟ بساطة الله في جوهرى. هكذا يجوز لنا ان نقول ان الله لا يرى. لكنه يرى ويعرف من خلال عنایته واعماله. يعني انت انت تعرف ربنا من خلال افعاله وعمله في الخليقة. قال لك الله قبطان الكون. قبطان الكون هو الله - 00:31:50

اه حتى وان لم يرى بالعيون المجردة لأنه غير المحوي. الله هو غير المحوي. ماشي. الخليقة كلها محاطة بروح الله. والروح المحيط مع الخليقة تكتنفهم يد الله. هامشوا بقى انت بتقول ايه ؟ ان الله الوحد الذي - 00:32:10

خلق نورا من ظلمة. هذا هو الهي. رب الكون الذي بسط وحده السماوات. ما انا ما بقتتش فاهم عشان انت قلت كل الاسماء اللي احنا نعرفها. اب كلمة صوفية لوجوس روح. بتعامل ان دي اسماء لربنا. النقطة دي بقى - 00:32:30

مهمة بدأ يفصل شوية. من هو الطبيب ؟ هو الله الذي يشفى ويمنع حياة من خلال اللوجوس والحكمة هو ده السالوس عنده. الله واللوجوس والحكمة. لقد خلق كل شيء من خلال اللوجوس. الكلمة - 00:32:50

الحكمة. ده غير ده يعني ؟ ده لأنه بكلمته اللوجوس عمل كذا كذا كذا. قعد يتكلم. هنا في نقطة اذكرها في سياق نقاده للوثنية. بيقول انت يا وثنين بتؤمنوا ان الالهة بتولد. طب هو انت مش بتؤمن ان الله بيولد ؟ قال لك - 00:33:10

بس يعني انا مش مؤمن ان الله بيولد بشكل جنسى. ان فيه ممارسة جنسية وبعدين حمل وولادة. طيب سبك من موضوع الولادة مش انت بتؤمن بالبروبولي ان الكلمة نابعة من الاب روح نابع من الاب. هو هنا بيقول لو - 00:33:30

والالهة دي بتتوالد كان زمان لغاية النهاردة عندنا الاهة. بنلاقي الالهة دي موجودة. تحس برضو ان النقطة دي يعني انت عقیدتك لها علاقة بالموضوع. فرکز شوية وانت هنا بقى بيتكلم عن الخلق باللوجوس - 00:33:50

بيقول ايه ؟ ان الله بكلمته الكامنة في احسائه ولده مع حكمته الخاصة. انت بتقول ايه ؟ الكلمة هو الابن مولود. طيب ولده مع حكمته يعني ايه ؟ ساكبا اياك قبل كل الاشياء - 00:34:08

قد استخدم هذا اللوجوس الله ! شف الكلام ! الله استخدم هذا اللوجوس كخادم عبد يعني ده ثالوث هو يعني هي الدنيا عنده ضايعة. قد استخدم هذا اللوجوس كخادم في الاشياء التي خلقها. وبه خلقكم للاشياء - 00:34:28

دعني البداية لأنه يقود ويهيمن على كل شيء تشكل بواسطته. كان هو روح الله اه الكلمة اللي اتولد مع الحكمة. هو روح الله هو روح الله. وهو الصوفية وهو قوة العلي. هو - 00:34:48

الذي نزل على الانبياء وتحدى من خالهم. اللي هو ده عمل الروح القدس. بينسبيه للكلمة اللوجوس اللوجوس ده هم كلهم كل حاجة. كلمة الله اللوجوس متحدى من خالله كآللة. يعني ايه متحدى من خالله كآللة ؟ هو بيقول لك تحدث هكذا من خلال سليمان - 00:35:08

وموسى كلمة الله متحدى من خالله كآللة. هو يقصد لأن الانبياء دول كلمة الله استخدمناها كآللة. الكلام ده معناه ايه ؟ وهي لفظي. طيب ماشي وهي لفظي. الكلمة اللوجوس ما له ومال الولي - 00:35:31

ده عمل الروح القدس. هو الدنيا عنده مضروبة في الخلط هو الروح هو اللي آآنزل على الانبياء وتحدى من خالهم. هو بابا وهو ماما وهو انور والدي. هو كل حاجة. بص هنا بيقول - 00:35:51

الروح الذي يلف على المياه هو الروح الذي اعطاه الله ليهب الحياة للخليقة فكرة ان هو بيؤمن بروحين. روح الله وروح العالم. فده روح العالم. الذي اعطاه الله ليهب الحياة للخليقة. هنا بيصف كلمة - 00:36:08

لوچوس انه الامر الالهي. فان الله بكلمته اللوجوس النقطة دي لما بيتكلم عن ايام الخلق بيفسر الكتاب المقدس تفسير حرفي وبيأخذ على الخطأ العلمي. رغم ان ده مش موضوعنا بس هو راجل زي الفل. شف هنا بقى بيقول ايه - 00:36:26

الايات الثلاثة السابقة لخلق الانوار هي رموز للثالوث الالهي. ايه بقى الثالوث الالهي ؟ اللي هو الله ومع كلمته وحكمته. ثم يأتي في المكانة الرابعة الانسان. ايه ده ده انت بتؤمن بربوه - 00:36:46

حتى ان المترجم بيقول ايه ؟ هذا الثالوث لا يعبر بدقة عن الثالوث القدس لا يعبر بدقة. يا عم ده ما لوش اي علاقة. لان يضيف اليه

الانسان. هو مفروض الله وكلمته وروحه - 00:37:06

لأ هو الله وكلمته وحكمته. الاباء بيقولوا ان حكمته هو كلمته. لأن الدنيا دي مش واضحة السالوس الله وكلمته وحكمته. ثم يأتي في المكانة الرابعة الانسان. فهو هنا بيفهم ايه؟ ان دي - 00:37:23

مكانة أولى الله مكانة تانية الكلمة مكانة تالتة الحكمة مكانة رابعة الانسان. بعديها على طول بيقول حيث يكون الله واللوغوس والصوفيا والانسان. ربوع. الله اللي هو الاب واللوغوس والصوفية فين عقيدة السالوس يا جماعة؟ ما فاتتش عليه عقيدة السالوس دي. هو اول واحد يقول الثالث. ولما جه يقول السالوس - 00:37:43

قال الله وكلمته وحكمته. برافو عليك برافو عليك هنا بيقول بعد ان خلق كل شيء اخر بكلمة وبعدين هنا لا احد اخر سوى كلمته وحكمته فكرة بطيء. النقطة دي بقى مهمة. حقا ان الله وابي الكون غير محظوظ. الاب غير محظوظ. لكن - 00:38:13
كلمته اللي هو اللوغوس الذي خلق به كل شيء الذي هو قوته وحكمته متخدنا دور الاب ورب الكون كان موجودا في الجنة في دور الله. ايه ده! هو مش الله نفسه! ده كان واحد - 00:38:38

دور الاب دور. الله! فهم مضروب بالنار. فقال لك لما ادم سمع صوت الله في الجنة ده كان صوت كلمة الله. الذي هو ابنه. بعد كده بقى يبشر ويبيقول ايه. كما يصف الحق - 00:38:58

اللوغوس الكائن دائمًا في قلب الاب. لانه قبل ان يأتي اي شيء الى الوجود كان عنده كمشير. عقله الخاص وذكاؤه عندما اراد الله ان يخلق ما سبق وخطط له ولد كلمته اللوغوس. فكر - 00:39:16

انه بالارادة ولادة الكلمة من الاب لها علاقة بالارادة. جاعلا اياه فاعلا في الخارج بقى له وجود فبقي بكر كل خليقة قال لك لم يحرم نفسه من اللوغوس لكنه ولد اللوغوس ويتحدث دائمًا مع كلمته اللوغوس. هو طبعا هنا في الهاشم الراجل بيلطم. قال لك اللي هو بيقوله ده ما ينفعش. ايه مرحلتين - 00:39:36

اللوغوس مرحلة قبل الولادة ومرحلة بعد الولادة. ولما ربنا اراد ولدا لوجوس الدنيا دي مضروبة بالنار. هنا بص بيقول ايه؟ الله اولا كان وحده. ولو بوس كان بداخله. ولان اللوغوس هو الله يستمد - 00:40:04

دي طبيعته من الله فكل مرة ي يريد ابو الكون ان يفعل هكذا فهو يرسله الى مكان ما يوجد فيه ويسمع ويرى هو يرسل من الله ويوجد في احد الاماكن. قال لك هو الكلمة ده موجود جوة ربنا لما ربنا ي يريد شيء بيطلعه. ايدك - 00:40:24
هنا ما قاله الانبياء عن الوثنية. بيقول الله الحقيقي وحده الذي خلق الكون هو ما يجب ان يعبد. بقداسة القلب وذهن صادق. هنا بقى فيه نقطة مهمة جدا. تحذير العرفة سبيل. العرفة سبيل دي مين؟ قال لك - 00:40:44

دي كانت نبية عند اليونان. ولها كلام قالت. بعد ما ذكر كلامها قال ايه؟ هذه الاقوال صحيحة نافعة وعادلة وحسنة. بقى هو بيقرها على كلامها. طب هي قالت ايه؟ الله واحد. من يحكم وحده - 00:41:04

عظيم غير مخلوق. قدير غير مرئي. وحده فقط يرى الكل. هو نفسه لا يراه اي جسد ثاني يبقى الله الواحد هو غير المرئي. يعني مش الابن. هنا بيقول لانه اي جسد يستطيع ان يرى - 00:41:24

العينين الله السماوي والازلي الحقيقي الذي يسكن السماوات. ده سؤال استنكاري. مين اللي يقدر يشوف الله السماوي الازلي حقيقي الذي يسكن السماوات. شف هنا بيقول ايه اعبدوه وحده لانه سيد الكون. الكائن وحده من - 00:41:44

من الازل الى الابد. المولود الذاتي علة ذاته غير المولود. السيد على الكل الى الابد بيوافق على الكلام ده. ان الله هو غير المولود. اعبدوه وحده. لانه سيد الكون هو ده التوحيد. سيد الكون غير المولود الذي لا يعتمد في وجوده على اخر يحمل في - 00:42:04

سبب وجوده او هو لا يعتمد في وجوده على اخر اعبدوه وحده غير المولود. هتروج تبعد غيره هتروج النار بسبب مشورتك الشريرة ستحصل على مجازاة عادلة لتركك عبادة الله الحقيقي الابدي. كلام قوي - 00:42:34

جدا جدا ضد الثالث. اما الذين يعبدون الله الحقيقي والابدي فيحصلون على الحياة الى الابد. ساكنين في جنة الفردوس يأكلون الخبز الذي من السماء المرصعة بالنجوم. ده كلام مين؟ ده كلام العرافة - 00:42:54

التي كانت نبية عند اليونان. في او فيلوس بيقول على كلامها ايه؟ هذه الاقوال الصحيحة نافعة عادلة وحسنة. اللي من ضمن كلامها
ايه اعبدوه وحده غير المولود. بکده بفضل الله عز وجل خلصنا قراءة - 00:43:14

اهم اقتباسات لسوق فلوس الانطاكي من كتابه الرد على اتوليوكوس واضح جدا عيانا بيانا ان الرجال ده على باب الله مش فاهم اي
حاجة. عقidiتي الثالث عنده الله قيمته والصوفية وفي المرتبة الرابعة الانسان. والدنيا عنده مضروبة في الخلط وما بيفرقش ما بين
اي حاجة - 00:43:34

يكاد يتعامل مع الاقاليم على انها مجرد اسماء وبيدي وظايف روح القدس للكلمة الدنيا ضايعة. في ضوء هذا الضياع. والمفاهيم
التابية اللي ما تفهمش الرجال ده بيؤمن بايه فين التقليد؟ وفيلوس اسقف انطاكي. ليه الاسقف اللي قبل منه ما علموش المسيحية
الحقيقية؟ لأن المفروض - 00:43:59

اسقف اللي قبل منه اتعلم من الاسقف اللي قبل منه اتعلم لغاية ما نوصل له رسل وتلاميز المسيح. زي ما قلت كل ده وهم والله
المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:44:27

مرة اخرى انا اسف جدا على الاطالة. لكن صدقوني انا مش حابب امدح اللي انا باعمله يعني لكن انا سعيد جدا باللي احنا انجزناه فيما
يخص مطالعة كتابات اباء ما قبل نفيه. اي حد هيطلع على هذه المحاضرات سيتيقن عقيدة الثالث دى - 00:44:40

ليست منقوله جيلا بعد جيل. والاباء مفاهيمهم تطورت كثيرا. ومتاثرة جدا بالثقافة الوثنية واه الدنيا بتتطور وبتقرب ولكن مع ذلك
حتى لو في بعض المفاهيم المتفق عليها ما بين اباء ما قبل نيقيا واباء نيقيا وما بعدها اباء عصر المجامع الا ان اباء ما قبل نيقيا -
00:45:00

كلهم وقعوا في عقائد او شرحوا الثالث بطريقة هي في ضوء اباء عصر المجامع كفر وهرطقة. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع
والى ان نلتقي في محاضرةقادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:26 - 00:45:46